14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الثلاثاء -19 مارس 2013م - العدد 15718

(مكافي) تقدم نصائح لاستخدام كلمة السر على الهاتف النقال

■ واشنطن/ متابعات:

أظهرت دراسة أجرتها شركة (مكافي) للأمن الإلكتروني أن نحو ثلاثة من بين عشرة مستخدمي هواتف لا يستخدمون كلمات سر لحماية هواتفهم التي عادة ما تحوي معلومات مهمة.

إضافة إلى ذلك قال 15 % من الناس المشمولين في الدراسة «إن هواتفهم تحوي كلمات سر لمواقع أو تطبيقات يستخدمونها باستمرار، بينما قال 55 % إنهم يشاركون الآخرين كلمات السر التي يستخدمونها».

وقال روبرت سيسيليانو المتخصص في سرقة (الهوايت بمكافي) بحسب موقع (سي.إن.إن): «الواقع المرير يثبت أننا عادة ما نفقد الأشياء، ومن بينها هواتفنا التي يمكن أن تتعرض للسرقة. وهو أمر سيئ جداً».

وقدم سيسيليانو بعض النصائح للحفاظ على البيانات على الهاتف الذكي، ومنها:

- لا تستخدم كلمات السر السهلة، مثل 1234 أو 1111.
- لا تختر خاصية «تذكر كلمة السر» في التطبيقات الحساسة، بل قم بالخروج من التطبيق وإقفاله تماماً.
- لا تشارك كلمة السر مع أي من أفراد عائلتك أو أصدقائك.
- وأخيراً، قم باستخدام برنامج لحمايتك إلكترونيا مثل (مكافي)!.

يعيش أزمة هوية

المحتوى العربي على الإنترنت يتطلب تطوير أساليب المعالجة للحاق بالعصر الجديد للسماوات المفتوحة

يعاني المحتوى العربي على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت حالة من الفقر الشديد والضعف، مقارنة بمحتويات غربية ودولية أخرى كالمحتوى الموجود باللغة الانجليزية والألمانية واليابانية والفرنسية في ضوء ترتيب اللغة العربية للمركز السابع على الشبكة الدولية للمعلومات.

وكشفت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) في دراسة صادرة لها عن وجود ندرة شديدة للمحتوى العربي على شبكة الإنترنت، حيث لا يتعدى على الشبكة الثلاثة بالمائة من إجمالي المحتوى العالمي، ما يشير إلى أن ضعفه يمثل تناقضاً صارخاً مع إسهامات وإنجازات الحضارة العربية عبر التاريخ. ودعت الأمم المتحدة إلى إطلاق دعوة بضرورة أخذ مبادرة إنشاء بوابة المحتوى العربي الرقمي، لتعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجالات الثقافة والأدب والتاريخ والاجتماع.

إذن، فهناك إشكالية حقيقية تتعلق بأزمة الهوية تنال من اللغة العربية في مجتمعاتنا العربية، واستخدامنا المفرط للغات الأجنبية وإهمالنا للغتنا الأم، وقد بادرت كل من شركتي (مايكروسوفت) و(جوجل) بالمساهمة في تعميق اعتماد العرب على لغة (الفرانكو آراب) التي تعني كتابة اللغة العربية بلغات أجنبية من خلال إصدار برامج لتعريب (الفرانكو آراب) حيث أصدرت (جوجل) خدمة تعريب كما أطلقت شركة (مايكروسوفت) خدمة أسمتها (مارون).

وقد دعا متخصصو نظم المعلومات وعلوم الحاسب بجامعة السادس من أكتوبر المصرية، المجمع العلمي للقيام بخطوات فعالة لحماية اللغة العربية، وأطلق عدد من الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة (فيس بوك) و (تويتر) دعوات للحفاظ على اللغة العربية، تحت شعار (لغتنا الجميلة.. لا للفرانكو اراب) و(أنقذوا لغتنا الجميلة من أنياب الفرانكفونية) وكان قد أعلن د. طلال أبو غزالة رئيس المنظمة العربية لشبكات البحث العلمي والتعليم، خلال الملتقى الدولي الأول «للربط التقني للبنى التحتية الإلكترونية العربية في إطار البنى العالمية» الذي عقد مؤخراً بالمنامة، عن إطلاق المنظمة لمشروع موسوعة المحتوى العربي على الإنترنت كموسوعة عامة وحرة على الشبكة العنكبوتية.

وأعلن أبو غزالة عن انطلاق مبادرات جديدة لدعم المحتوى العربي خلال العام 2012م وهي مشروع (تاجي توب) وموسوعة المحتوى العربي على الإنترنت (تاجيبيديا)، بجانب إنشاء جامعة أعمال فضائية، تختص بتقديم البرامج التعليمية في مجال الأعمال للقطاع الحكومي والخاص في أرجاء الوطن العربي.

وفي دراسته «المحتوى العربي في الفضاء الإلكتروني: تحليل للمؤشرات الراهنة والاستراتيجيات المجتمعية اللازمة»، طالب د. إبراهيم إسماعيل عبده، بضرورة تطوير المحتوى العربي الإلكتروني.

ونادى ببذل مزيد من الجهود لدعم عمليات التوثيق الإلكتروني للتراث العربي بمختلف جوانبه المتضمنة لكل من التراث العلمي والتراث الإسلامي والتراث الوثائقي، والتراث الشعبي والتراث المعماري والتراث الأدبي.. وغيره.

هناك إشكالية حقيقية تتعلق بأزمة الهوية تنال من اللغة العربية في مجتمعاتنا العربية

وكذلك استخدام الميزة التنافسية الكامنة في وحدة اللغة في العالم العربي وتنمية القدرات البشرية لتطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي.

ومؤخراً دعا كتاب ومثقفون عرب إلى ضرورة المساهمة في تطوير المحتوى العربي الإلكتروني من خلال مبادرة كل مواطن عربي بكتابة مقال باللغة العربية في مجال تخصصه أو اهتماماته.

وأكدوا أن المحتوى العربي يعيش تحت خط الفقر، فأصبح من الضروري اتخاذ خطوات سريعة وفعالة لمعالجة هذه الأزمة، من بينها: تشجيع الترجمة للغة العربية، والكتابة باللغة العربية الفصحى لتيسير فهمها داخل الوطن العربي، واحترام وحفظ حقوق الغير الإلكترونية.

ولذلك تخرج شرعية المطالبة بضرورة اهتمام المؤسسات العلمية العربية بمشاريع الرقمنة للمصادر العربية، والذي يعني عملية تحويل المعلومات من مصادرها التقليدية إلى صيغ رقمية، في ضوء فقر وضآلة المحتوى العربي على الإنترنت، فضلاً عن أن التراث العربي كاملاً - بشتى معارفه - قد يصاب بالعطب في الاكتفاء بتدوينه في كتب ورقية لا تلائم طبيعة العصر الحالي، الذي يتخذ من التكنولوجيا منطلقاً له، وأذكر هنا ما أصاب المجمع العلمي المصري من حريق ودمار، وقد راح ضحية أعمال العنف والتخريب بوسط القاهرة، رغم أنه كان يعد مرجعاً لتاريخ مصر والعالم العربي المختزل منذ زمن الحملة الفرنسية.

وقد نجد بعض المدونات الإلكترونية الحديثة - التي اتخذت من التدوين العربي مسألة مهمة لها - تكشف اضمحلال المحتوى الموجود بطريقته الحالية، حيث قامت بتحليل أسباب ضعف المحتوى العربي على الإنترنت وسمعته السيئة من خلال انتشار أداة النسخ واللصق في العديد من المواقع والمنتديات العربية، ما جعل عدداً من المبدعين يحجمون عن النشر، والمشاركة على شبكة الإنترنت.

وقد قامت شركة (جوجل) العام الماضي بإصدار (جوجل باندا) لإعطاء أصحاب المحتوى الأصلي حقهم في ظهورهم في أوائل محركات البحث، ومواجهة ظاهرة سرقة المحتويات والمضامين.

وعلى جانب آخر، قد نرى أن المحتوى العربي الموجود هو في أساسه واحد، نتيجة النقل المتعمد من المصادر المختلفة والتي تقوم بالنسخ من بعضها البعض دون أية إضافات تذكر على المحتوى الأصلي الموجود منذ البداية. فهنا قصور في الفكر المعاصر، الذي من المفترض أن يراعي تاريخه وتراثه، دون الاكتفاء بما هو موجود من الأساس.

ونجد محاولة جديدة لإثراء المحتوى العربي على الإنترنت، والتنافس على جذب أكبر عدد من الناطقين باللغة العربية، فقد قدمت (مايكروسوفت) موقعاً جديداً يستهدف منطقة الشرق الأوسط، والمتحدثين باللغة العربية وهو موقع (أفكار) حيث يؤكد حسين سلامة مدير مركز (مايكروسوفت) للأبحاث بالقاهرة، أن الموقع يقدم تقنيات تستهدف تحسين خبرات المستخدم العربي بالإنترنت، بما يسمح للمستخدم العربي بكتابة الحروف العربية باستخدام لوحة مفاتيح لاتينية، بجانب ترجمة الحروف لمرادفاتها باللغة العربية.

وتسعى شركة (جوجل) كذلك لإثراء المحتوى العربي من خلال إطلاق موقع (يوتيوب) باللغة العربية في سبع دول مختلفة وخرائط (جوجل) باللغة العربية في أربع عشرة دولة أخرى.

كما أطلقت شركة (جوجل) أواخر عام 2011م برنامجاً للبحث الصوتي باللغة العربية على الهواتف المحمولة. وأكدت أن برنامج البحث الصوتي باللغة العربية، خضع لاختبارات على مدى عامين، وأن (جوجل) قبلت التحدي مع اللغة العربية بهدف تطوير المحتوى العربي.

وفي ضوء ما تملكه (جوجل) من إمكانيات تكنولوجية هائلة، فإن المحتوى العربي على الإنترنت يشهد تطوراً ونمواً، مقارنة بالسنوات الماضية، حيث يجد مستخدم الإنترنت آلاف الصفحات بمجرد إدخاله كلمة للبحث باللغة العربية، فضلاً عن دعم عملية البحث على الإنترنت للبعد المحلي من خلال تحديد اسم الدولة، سواء في محرك البحث أو في موقع (يوتيوب).

ومن جانبها سعت شركة (ياهو) أيضاً -بعد استحواذها على موقع مكتوب العربي الإلكتروني- لإثراء المحتوى العربي.

وأكدت أن إطلاق (ياهو) لخدمة الفيديو بدون مقابل يأتي في ضوء إقبال المواطن العربي في الفترة الأخيرة على خدمات الفيديو.

وأضافت كارو بارتز الرئيس التنفيذي لشركة (ياهو) أن منطقة الشرق الأوسط تعد من أكثر الأماكن الواعدة لـ(ياهو) والتي عمدت في الفترة الأخيرة إلى شراء موقع مكتوب، والتركيز على تطوير وزيادة نمو المحتوى العربي.

وأصبحت واجهة (ياهو) بالعربية تحتل الآن المركز الخامس على مستوى صفحات (ياهو) على مستوى العالم.

ولا تتعلق الإشكالية القائمة بوقت محدد ومساهمات مقتضبة بقدر الحاجة الماسة لإحياء المحتوى العربي الشامل، حتى يدخل ولغته ضمن القوى الرقمية والإلكترونية الواعدة بشكلها الصحيح.

لذا فمن الضروري الوقوف على أساليب المعالجة الصحيحة والمثمرة، لبناء مجتمع عربي رقمي على الشبكة الدولية للمعلومات للحاق بالعصر الجديد للسماوات المفتوحة.

د.لنا عبد الرحمن

ذاكرة إلكترونية

من يرث خواطرنا ورسائلنا وملفاتنا الإلكترونية بعد الرحيل؟

كم مرة فقدت هاتفك المحمول وضاعت معه كل الأرقام التي خزنتها ذاكرته؟ ووجدت نفسك بحاجة للاستعانة ليس بصديق واحد بل بالأهل والأصدقاء والجيران كي يساعدوك على جمع الأرقام التي فقدتها.. كم مرة أصاب بريدك الالكتروني أحد الفيروسات التي أدت لخسارة (إيميلك) بعد سنوات من استخدامه ومعرفته بين كل من يتواصل معك حتى صار لصيقاً بك كاسمك؟ وكم مرة احتجت إلى تحديث كمبيوترك فقادك الأمر إلى خسارة العديد من الملفات؟

لا تنتهي حوادث الخسائر التكنولوجية بل تتضاعف وتزداد يوماً بعد يوم وكلما ازدادت التقنيات التي تمكن الإنسان من الاستغناء عن ذاكرته والاتكال على ذواكر إلكترونية فيصبح استخدامه للذاكرة محدوداً وضيقاً للغاية، إذ نعتمد على التكنولوجيا في حفظ الأرقام والعناوين وتشكيل بطاقة كاملة للشخص الواحد نذكر فيها كل بياناته بحيث تختصر علينا الجهد والوقت، كما نعتمد عليها في الكتابة وفي تبادل الرسائل، وفي القيام بالعديد من المهام التي كانت تستغرق سابقاً الكثير من الوقت والجهد.

يحدث هذا الأمر لأننا لا نستطيع إلا أن نكون ضمن العصر الذي نعيش فيه. هذا العصر الذي تحكمه التكنولوجيا التي تمنح الإنسان رفاهية أن لا يستخدم ذاكرته، وتتركه في ذات الأوان عرضة لفقد كل ما خزنه من أرقام وبيانات وملفات مهمة في أي من الفيروسات الشاردة.

آخر طرائف الحوادث الإلكترونية تتعلق بأحد الجنود الأميركيين الذين قتلوا خلال وجودهم في العراق، بعد موت هذا الجندي طلبت عائلته من شركة (ياهو) أن تمنحها الباسورد الخاصة بإيميله ليتمكنوا من الدخول إلى بريده الالكتروني، لكن الشركة رفضت على اعتبار أن البريد الالكتروني شخصي جداً ولا يحق لأحد أن يطلع عليه. لكن العائلة رفعت الأمر للقضاء في إصرار منها على أن لها الحق في الاطلاع على رسائل ابنها.

تقودنا هذه الحادثة للتفكير بكل ما يتعلق بالذاكرة الإلكترونية.. هذه الذاكرة التي تنطوي في أجهزة الكمبيوتر دون أن تجد من يرثها. ففي زمن سابق كان من الممكن أن يستدل من الرسائل المتبادلة بين الأشخاص على كثير من الأسرار والحكايات وعلاقات حب استمرت لأعوام طويلة يكون الشاهد عليها رزمة من الخطابات يعثر عليها ابن أو حفيد ويكشف عنها للعالم الخارجي حين يكون أصحابها من الشهرة بحيث تثير حكاياتهم لهفة وتشوق الناس لمعرفتها.

ومع وجود التقنيات الحديثة في التواصل اختلف الأمر كثيراً، وصار كل ما يتعلق بالعلاقات الإنسانية من رسائل متبادلة سواء بين الأصدقاء أو الأحبة يحدث عبر الإيميل الذي يظل بعيداً عن أعين الرقباء وتنتهي صلاحيته في حال عدم استخدامنا له لأكثر من شهر، لذا لا يظل هناك أي خطر للكشف عما فيه إلا في حال معرفة كلمة الدخول واستخدامها بسهولة، أو اللجوء للهاكرز لاختراق الأيميل كما يحصل في بعض الأحيان، لذا تظل الأسرار مجهولة وتضيع في فضاء العالم الافتراضي ولا تجد من يكشف عنها، تماماً كما لن تجد كل الخواطر والأفكار والملفات والبيانات الالكترونية من يرثها.

أخبار دوت كوم — أكدت أن الإنترنت أصبح جزءاً أساسياً من حياة الإنسان

محكمة ألمانية تقضي بأحقية الأشخاص في المطالبة بتعويض من شركات الاتصال عند تعطل الخدمة

الإنترنت رئة الاتصال في عالم اليوم

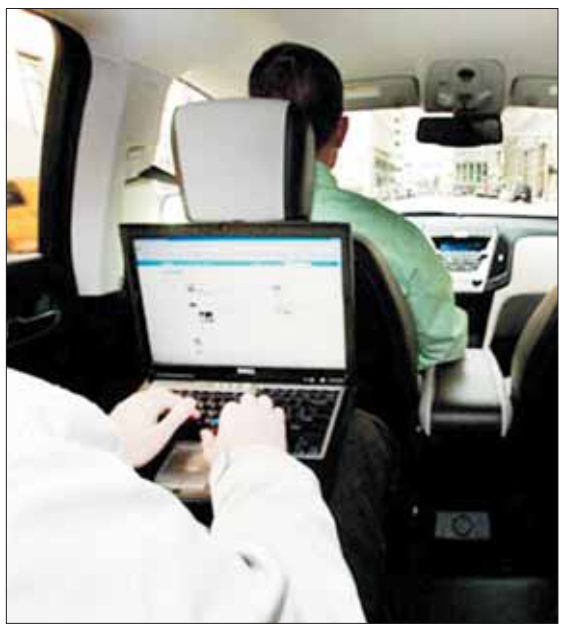

■ برلين/ متابعات:

قضت محكمة ألمانية مؤخراً بأحقية الأشخاص في المطالبة بتعويض من شركات خدمات الإنترنت عند تعطل الخدمة وذلك لأن الإنترنت أصبح جزءاً أساسيا من حياة الفرد.

وأصدرت محكمة العدل الاتحادية في مدينة (كارلسروهه) الألمانية الحكم بعد الاستماع لقضية رجل لم يتمكن من استخدام خدمة الإنترنت التي تقدم أيضاً خطاً للهاتف والفاكس لمدة شهرين في الفترة من أواخر عام 2008 إلى أوائل عام 2009.

وتلقى الرجل بالفعل تعويضاً عن تكاليف اضطراره إلى استخدام الهاتف المحمول لكنه أراد تعويضاً عن عدم القدرة على استخدام شبكة الإنترنت، وبموجب القانون الألماني يجوز التعويض عن عدم القدرة على استخدام العناصر المادية الأساسية.

وقالت متحدثة باسم المحكمة لشبكة تلفزيون محلية: «يلعب الإنترنت دوراً مهما للغاية اليوم ويؤثر على الحياة الخاصة للفرد بطريقة حاسمة جداً، ولذلك فإن الحرمان من استخدام الإنترنت مثل الحرمان من استخدام السيارة».

ويستخدم ثلث سكان العالم الإنترنت منهم 62 % من الدول النامية، ويستحوذ مستخدمو الإنترنت في الصين على نسبة 25 % من إجمالي مستخدمي الإنترنت في العالم حسب بيانات نشرها الاتحاد الدولي للاتصالات عام 2011م.